

الفصل ٢٥

دور الأطفال والشباب في التنمية المستدامة

مقدمة

٢٥ - ١ يشكل الشباب حوالي ٣٠ في المائة من سكان العالم . ويعد اشتراك شباب اليوم في صنع قرارات البيئة والتنمية وفي تنفيذ برامجها حيويًا بالنسبة لنجاح جدول أعمال القرن ٢١ على المدى البعيد .

المجالات البرنامجية

ألف - النهوض بدور الشباب وإشراكه بنشاط في حماية البيئة وتشجيع التنمية الاقتصادية والاجتماعية

أساس العمل

٢٥ - ٢ من الضروري أن يشارك الشباب من جميع أنحاء العالم بنشاط في جميع المستويات ذات الصلة في عمليات صنع القرار لأنها تؤثر على حياتهم اليوم وترتب آثارًا على مستقبلهم . وإلى جانب مساهمتهم الفكرية وقدرتهم على تعبئة الدعم فإنهم يأتون برؤى فريدة ينبغي أخذها بعين الاعتبار .

٢٥ - ٣ اقترحت إجراءات وتوصيات عديدة في نطاق المجتمع الدولي لضمان أن يكفل للشباب مستقبل آمن وصحي ، بما في ذلك جودة البيئة وتحسين مستويات المعيشة والحصول على التعليم والعمل . ومن الضروري تناول هذه الأمور في التخطيط الإنمائي .

الأهداف

٢٥ - ٤ ينبغي لكل دولة أن تقوم ، بالتشاور مع المجتمعات الشبابية لديها ، بإنشاء عملية لتشجيع الحوار بين مجتمع الشباب والحكومة على جميع المستويات وإنشاء آليات تتيح للشباب الوصول إلى المعلومات وتوفير الفرصة لهم لعرض مناظيرهم بشأن القرارات الحكومية ، بما في ذلك تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ .

٢٥ - ٥ ينبغي لكل بلد أن يضمن ، بحلول عام ٢٠٠٠ ، أن يكون أكثر من ٥٠ في المائة من شبابه قد التحق أو أتيحت له فرصة الالتحاق ، مع كفالة التوازن بين الجنسين ، بالتعليم الثانوي المناسب أو ما يعادله من البرامج التدريبية التعليمية أو المهنية وذلك عن طريق زيادة معدلات الاشتراك فيه أو الحصول عليه على أساس سنوي .

- ٢٥ - ٦ ينبغي لكل بلد القيام بمبادرات تستهدف تخفيض المعدلات الحالية للبطالة بين الشباب ولاسيما حيثما تكون هذه المعدلات مرتفعة بشكل لا يتناسب مع معدلات البطالة الإجمالية .
- ٢٥ - ٧ ينبغي لكل بلد وللأمم المتحدة دعم تشجيع وإنشاء آليات لإشراك التمثيل الشبابي في جميع عمليات الأمم المتحدة بما يسمح بتأثيرهم في هذه العمليات .
- ٢٥ - ٨ ينبغي لكل بلد مكافحة الاعتداءات على حقوق الإنسان الموجهة ضد الشباب ولاسيما الشابات والفتيات ، والنظر في مد جميع الشباب بالحماية القانونية والمهارات والفرص والدعم اللازم لتحقيق آماله وإمكانياته الشخصية والاقتصادية والاجتماعية .

الأنشطة

- ٢٥ - ٩ ينبغي للحكومات أن تتخذ ، وفقا لاستراتيجياتها ، تدابير من أجل ما يلي :

- (أ) وضع إجراءات تتيح التشاور مع الشباب من كلا الجنسين ومشاركتهم ، بحلول عام ١٩٩٢ ، في عمليات صنع القرارات فيما يتعلق بالبيئة بحيث يتم إشراك الشباب على الأصعدة المحلية والوطنية والإقليمية ؛
- (ب) تشجيع الحوار مع منظمات الشباب بشأن صياغة وتقييم خطط وبرامج البيئة أو المسائل المتعلقة بالبيئة ؛
- (ج) النظر في تضمين السياسات ذات الصلة توصيات مؤتمرات الشباب الدولية والإقليمية والمحلية وغيرها من المحافل التي تتيح للشباب منظورات في التنمية الاجتماعية والاقتصادية وإدارة الموارد ؛
- (د) كفاءة وصول جميع الشباب الى جميع أنواع التعليم ، حيثما كان ذلك مناسبا ، وتوفير هياكل تعليم بديلة ، وكفالة أن يعكس التعليم احتياجات الشباب الاقتصادية والاجتماعية وأن يدمج مفاهيم الوعي البيئي والتنمية المستدامة في جميع المناهج الدراسية ؛ وتوسيع التدريب المهني ، وتطبيق أساليب ابتكارية تهدف الى زيادة المهارات العملية كالكشفية البيئية ؛
- (هـ) وضع وتطبيق استراتيجيات لإيجاد فرص عمالة بديلة وتوفير التدريب اللازم للشباب والشابات ، وذلك بالتعاون مع الوزارات والمنظمات ذات الصلة ؛

- (و) إنشاء أفرقة عمل تضم الشباب ومنظمات الشباب غير الحكومية من أجل وضع برامج موجهة خصيصا للشباب لتثقيظهم وتوعيتهم في القضايا الحاسمة المتعلقة بالشباب . وينبغي لأفرقة العمل هذه أن تستخدم طرائق التعليم النظامي وغير النظامي للوصول الى أكبر جمهور ممكن . وينبغي لوسائل

الإعلام الوطنية والمحلية ، وللمنظمات غير الحكومية ، وللهيئات التجارية وغيرها من المنظمات أن تقدم المساعدة في مجال أفرقة العمل المذكورة :

(ز) تقديم الدعم الى البرامج والمشاريع والشبكات والمنظمات الوطنية ومنظمات الشباب غير الحكومية ، من أجل دراسة دمج البرامج بالنسبة لمتطلبات مشاريعها وتشجيع مشاركة الشباب في تحديد المشاريع وتصميمها وتنفيذها ومتابعتها ؛

(ح) تضمين في وفودها الى الاجتماعات الدولية ممثلي الشباب وفقا لقرارات الجمعية العامة ذات الصلة المتخذة في أعوام ١٩٦٨ و ١٩٧٧ و ١٩٨٥ و ١٩٨٩ .

٢٥ - ١٠ وينبغي للأمم المتحدة والمنظمات الدولية التي لديها برامج للشباب أن تتخذ تدابير من أجل ما يلي :

(أ) استعراض برامجها والنظر في كيفية تعزيز التنسيق فيما بينها ؛

(ب) تحسين نشر المعلومات ذات الصلة بين الحكومات ومنظمات الشباب وغيرها من المنظمات غير الحكومية فيما يتعلق بأوضاع وأنشطة الشباب الراهنة ؛ ورصد وتقييم تطبيق جدول أعمال القرن ٢١ ؛

(ج) تعزيز صندوق الأمم المتحدة الاستئماني للسنة الدولية للشباب والتعاون مع ممثلي الشباب في إدارته ، مع التركيز بوجه خاص على احتياجات الشباب من البلدان النامية .

وسائل التنفيذ

التمويل وتقدير التكلفة

٢٥ - ١١ قدرت أمانة المؤتمر متوسط مجموع التكلفة السنوية (١٩٩٣-٢٠٠٠) لتنفيذ أنشطة هذا البرنامج بحوالي ١,٥ مليون دولار على سبيل المنحة أو بشروط تساهلية . ولا تعدو هذه التقديرات أن تكون ارشادية وتشير إلى حجم التكلفة فقط ، ولم تقم الحكومات بمراجعتها . أما التكاليف الفعلية والشروط المالية ، بما في ذلك أي شروط غير تساهلية ، فستتوقف ، في جملة أمور ، على الاستراتيجيات والبرامج المحددة التي تقرر الحكومات تنفيذها .

باء - دور الأطفال في التنمية المستدامة

أساس العمل

٢٥ - ١٢ إن الأطفال لن يرثوا مسؤولية العناية بالأرض فحسب ، بل إنهم في كثير من البلدان النامية يشكلون زهاء نصف عدد السكان . والأطفال ، بالإضافة الى ذلك ، معرضون بشدة لآثار الترددي البيئي .

كما أنهم مؤيدون للتفكير البيئي على درجة عالية من الوعي . وينبغي أن تؤخذ مصالح الأطفال الخاصة بعين الاعتبار الكامل في عملية المشاركة في مجال البيئة والتنمية بغية الحفاظ على استمرارية أية إجراءات تتخذ لتحسين البيئة في المستقبل .

الأهداف

١٣ - ٢٥ ينبغي للحكومات أن تتخذ ، وفقا لسياساتها ، تدابير من أجل ما يلي :

(أ) ضمان بقاء الأطفال وحمايتهم ونمائهم ، وفقا للأهداف التي أيدتها مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل (A/45/625 ، المرفق) ؛

(ب) ضمان أن تؤخذ مصالح الأطفال بعين الاعتبار الكامل في عملية المشاركة في تحقيق التنمية المستدامة وتحسين البيئة .

الأنشطة

١٤ - ٢٥ ينبغي للحكومات أن تتخذ خطوات فعالة من أجل ما يلي :

(أ) تنفيذ البرامج الموضوعية للأطفال التي تهدف الى بلوغ الأهداف المتعلقة بالأطفال في التسعينات في مجالي البيئة والتنمية ، وخاصة مجال الصحة والتغذية والتعليم ومكافحة الأمية وتخفيف حدة الفقر ؛

(ب) التصديق على اتفاقية حقوق الطفل (قرار الجمعية العامة ٢٥/٤٤ المؤرخ في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ ، المرفق) في أقرب وقت ممكن وتنفيذها بالتصدي لاحتياجات الشباب والأطفال الأساسية ؛

(ج) تعزيز أنشطة العناية البيئية الأولية التي تتصدى للاحتياجات الأساسية للمجتمعات المحلية ، وتحسين البيئة من أجل الأطفال على صعيد الأسرة المعيشية والمجتمع المحلي وتشجيع مشاركة السكان المحليين ، بما فيهم الشباب والأطفال والسكان الأصليين ، وتخويلهم السلطة من أجل تحقيق هدف الإدارة المجتمعية المتكاملة للموارد ، وخاصة في البلدان النامية ؛

(د) توسيع فرص التعليم للأطفال والشباب ، بما في ذلك التوعية بالمسؤولية البيئية والإنمائية ، مع إيلاء الاهتمام الفائق لتعليم الأطفال ؛

(هـ) تعبئة المجتمعات المحلية من خلال المدارس والمراكز الصحية المحلية لكي يصبح الأطفال والوالدهم مراكز تنسيق فعالة لتوعية المجتمعات المحلية بالقضايا البيئية ؛

(و) وضع إجراءات لإدماج امتامات الأطفال في جميع ما يتصل بالموضوع من السياسات والاستراتيجيات الخاصة بالبيئة والتنمية على السعدة المحلية والإقليمية والوطنية ، بما فيها تلك التي تعنى بتخصيص الموارد الطبيعية والسكن واحتياجات الاستحمام وبالحق فيها ، وكذلك بمكافحة التلوث والسمية في المناطق الريفية والحضرية معا .

٢٥ - ١٥ وينبغي للمنظمات الدول - قليمية أن تتعاون وتحقق التناسق فيما بينها في المجالات المقترحة . فينبغي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة أن تتعاون وتشارك مع غيرها من منظمات الأمم المتحدة ومع الحكومات والمنظمات غير الحكومية من أجل وضع برامج للأطفال وبرامج لتعبئة الأطفال في مجال الأنشطة المبينه أعلاه .

وسائل التنفيذ

(أ) التمويل وتقدير التكلفة

٢٥ - ١٦ إن احتياجات التمويل لمعظم الأنشطة مدرجة في تقديرات البرامج الأخرى .

(ب) تنمية الموارد البشرية وبناء القدرات

٢٥ - ١٧ ينبغي للأنشطة أن تسهل أنشطة بناء القدرات والتدريب الواردة فعلا في فصول أخرى من جدول أعمال القرن ٢١ .